

يوم أرثوذكسيّ في زغرتا للمطران إسبيريدون وإحياءً للذكرى أسد رستم



أعضاء هيئة اللقاء الإدارية مع المطران المكرّم

سنة وتيف، خلقت مطرائين لنا تفرد اللقاء الأرثوذكسيّ إلى جانب الإخوة في الرابطة السريانية، بإحياء هذه الذكرى الأليمة، كانت علامته الفارقة حضوراً شعبياً حاشداً ومتضامناً مقابل احتجاج صامت وغير مبزّر للإكليروس».

وأكد أبو فاضل: «نحمل لواء المواجهة مع تلك القوى لأننا مؤمنون باللحمة المسبّحة - الإسلامية التي من شاتها ترسيخ المواطنة العربية ترسيخاً متيناً فلذلك كان قوفنا في وجه مشروعه في معولنا وصيدنايا ووداي النصراري».

وقال أبو فاضل: «ما بهمنا في لبنان، وفي ظلّ تلك الظروف الدقيقة، أن نعيد الاعتبار إلى عمق الثقافة الميثاقية انطلاقاً من قراءتنا مفهوم النظام السياسي في لبنان، لقد طالب اللقاء الأرثوذكسيّ بالمناصفة الفعلية منراً لزاماً لإلغاء الطائفية السياسية، من خلال الأسباب الموجبة لمشروعه الانتخابي، والتي اضمحت اليوم مشروع قانون على جدول أعمال المجلس النيابي، حيث لنا قريباً معه صولات وجولات جديدة».

وأضاف: «والجانب الملحّ من قراءتنا، يستدعي إبطاء الشغور. إذ لا يمكن لنا كمسيحيين ولبنانيين أن نبقي أسرى هذا الفراغ بانتظار بلوغنا تسوية يقودها الآخرون على حسابنا! نحن المتشوقين لرئيس قادر يمثلنا في تطعاتنا وأماننا، ويطلب مبدأ التهميش الحارق لنا».

وحول انعقاد مؤتمر الوحدة الإنطاكية في البلمند، طالب أمين عام اللقاء المؤتمرين «بالتعبير عن حقيقتنا الثابتة بالمعنى السياسي والبنوي، والخلوص إلى وثيقة جديدة تتلاقى وهوأجسنا جميعاً في خضمّ المتغيرات المعاصرة في المنطقة، وتواكب طموحنا مؤكدة مشاركة المؤمنين في العمل الرعايا الكنسي والمؤسسي والتربوي، بعيداً عن أيّ انزعاج أو انغلاق، بعيداً عن التمييز بين الفني والفقير، إذ إن لكل أرثوذكسي الحق بالتعلم والطبابة والرعاية في رحاب مؤسساته بلا منة من أحد».

خوري

وفي الاحتتام، تحدث القروبوليت إسبيريدون خوري شاكرًا للقاء على تكريمه فقال: «بجتماع اليوم في رحاب هذا المكان العزيز على قلبي جداً، معكم يا أعضاء اللقاء الأرثوذكسي لنثر الشكر والعرفان على صنعكم والإبداعكم فلكم مني التحية الجزلها والمجبة أصدقها شكر من ألباد اعينه ليصل إلى قلوبكم جميعاً».

ودعا المطران خوري الجميع إلى الصلاة من أجل السلام في العالم وفي الشرق الأوسط الذي يتمزق من جراء الحروب والتهمير المتعمد، خصوصاً لمسيحييه. والصلاة للبنان الذي يفقد إلى الأرثوذكسية، «أعني الاستقامة، في التعاطي مع كل الأمور والملفات العالقة، وريعا أهمها انتخاب رئيس للجمهورية بلا فراغ الذي ساد كل المؤسسات، لأنه ببساطة ذابح عن فراغ قلوب اللبنانيين من المحبة».

دروع

وكان أمين أبو فاضل قد قدم درعاً تكارياً إلى أسد رستم تسلّمته ابنته الدكتورّة لهما شحادة رسمت كما قدم درعاً تكريمياً إلى المطران إسبيريدون خوري، وتسلم منه كتاباً لخص حياة المطران في أورشليمته، وبالمناصفة تلقى أبو فاضل أيقونة القديس إيليا من الأرشمندريت أرسيني مقل بطريك موسكو وكل روسيا للروم الأرثوذكس لدى الكرسيّة الأنطاكية. وتعدّ الإشارة إلى أن جوقه أورشليمته زحلة ويعلم للروم الأرثوذكس كانت قد واكبت الاحتفال بترايتل خاصة بالمناسبة.

افتتاح مؤتمر أفضل أبحاث السرطان 2014

الجديدة والى كتابة إرشادات العلاج. إنه لمن دواعي سرورنا أن نشجع أطبائنا وطبيبتنا الشباب على اعتماد طرق التفكير العلمي والبحثي والمشاركة في صنع التطورات والحضارة العلمية. ونشخّن أيضاً مشاركة الأطباء اللبنانيين والعرب في الأبحاث واللقاء المحاضرات، ونخصّ بالذكر الأطباء والباحثين اللبنانيين والعرب الذين يعملون ويبحثون في أميركا وأوروبا ويقفون على اتصال مع زملائهم في لبنان والدول العربية، وبشاركوكم مؤتمرهم».

وقال: «إن وزارة الصحة اللبنانية كما الهيئات الصحية حتى في الدول المقتردة مادياً، باتت تعاني من التكاليف الباهظة للعلاجات الحديثة العاللة منها، خصوصاً تلك ذات الفعالية المحدودة، وتنتمنى على الأطباء والباحثين استعمالها بدرابة وإرشاد ومراعاة لصحة المريض واستمرارية المجتمع وقدراته».

حتاماً، دعا الصغير إلى مزيد من حملات التوعية الصحية، ليس فقط للكشف المبكر عن سرطان الثدي، بل أيضاً لاعتمادنا تاضور القولون فوق سن الخمسين مرة كل عشر سنوات مثلاً، وغيرهها. وتمنى أن ينتج المؤتمر أبحاثاً وإرشادات تشخيص وعلاج، وأن يساهم في إنتاج ثقافة علمية وأدبية كفيّلة بأن توصل مجتمعاتنا إلى بزّ الصحة والأمان».

كرمّ اللقاء الأرثوذكسي، المطران إسبيريدون خوري مطران زحلة ويعلم للروم الأرثوذكس، كما أحياء ذكرى مؤرّخ الكنيسة الأنطاكية الدكتور أسد رستم، وذلك في فندق «ستنترال». «شهور الشوير

جاء ذلك خلال «يوم أرثوذكسي»، دعا إليه اللقاء، وحضره رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان ممثلاً بالدكتور ربيع الدبس، النائب غسان مخيبر، نائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي الفرزلي، الوزراء السابقون: بشارة مرهج، عادل قرطاس، ويعقوب الصراف، النائب السابق يوسف المعلوف، ومدراء عامون وقضاة ورئيس بلدية زهور الشوير - عين السديانة خليل مجاعص، السيناتور الأمريكي السابق سام زاخم، كما حضر المطران: أنطونيوس شراوي، الياس كفوري، سيرجيو عبد، بولس صليبا، والأسقف قسطنطين كيال، والأرشمندريت أرسيني ممثلاً بطريك كيريل بطريك موسكو وكل روسيا للروم الأرثوذكس لدى الكرسي الأنطاكي وعدد كبير من الكهنة، وحشد أرثوذكسي كبير.

بدأ اليوم الأرثوذكسي بإحياء ذكرى الدكتور أسد رستم، وتحدثت بالمناسبة رئيسة اللجنة الثقافية في اللقاء الدكتورّة أمل ديبو والدكتور لميا رستم شحادة، والدكتور نبيل خليفة والأب جورج برباري والأب إبراهيم سروج.

أبو فاضل

كما احتفل اللقاء بتكريم المطران إسبيريدون خوري، واستهل التكريم بكلمة أمين عام اللقاء السابق مروان أبو فاضل فقال: «ترحب بكم باسم اللقاء الأرثوذكسي في هذه البلدة الخالصة التي أنجبت كباراً شمع بهم لبنان والعرب، ترخب بكم في زهور الشوير بلدة المؤرّخ الكبير الدكتور أسد رستم الذي احتفلنا بذكراه اليوم، وأنظون سعاده وخليل حايو ونعمته بافت وأمين ضاهر خير الله ونخب مشرق، كما رفيقتنا الغالية رانيا بو خير رحمةا الله».

سبّزنا في هذا النهار، أن نتنظّل براع كبير، محبّ وودود، معطاء وودوم، المطران إسبيريدون خوري، الذي ذاب في كنيسته حباً بسيدنا والنهوضي البناء في أورشليمته وفي البقاع.

إن الأرثوذكسيّة في حركة وجود ساطع، وآباء لامع، والفتاح جامع، لا تتوقع على ذاتها، ولا تطلب شيئاً لنفسها بمعزل عن الآخرين، ملماً ترفض تجاهلهم تراثها وموجودتها ونضالها المستمّد من هويّتها العربية والمشرقيّة».

وشدّد أبو فاضل على أن «الأرثوذكسيّة ممدودة فوق هضاب المشرق وسهوله ووديانه وساحله، فلا يمكن لهذا المشرق أن يكون بلا كيوننتنا أو يصير بلا صيرورتنا أو يتكون بلا رويّتنا فحذار المنس بوجودنا، نحن جزء أساس من هذا الوجود، نحن قوم حملنا مشعل القدس الشريف في وجه الحركة الصهيونيّة ولا نزال، لأنّ القدس قدسنا، وترفض مع الأخوة الأرثوذكس الفلسطينيين العرب حرة، البيع المتمادية للأوقاف من قبل بطريك القدس، ونابيه للأساقفة والكهنة والمؤمنين العرب عن المواقع القيادية، ونشدّ على أباديهم في هذه المواجهة».

كما استكرّ أبو فاضل اعتداء بطريك القدس بمسعى صهيونيّ على الكنيسة الأنطاكية في قطر، وطالب العالم الأرثوذكسيّ استعادتها ضمن دائرة الكرسيّ الأنطاكيّة المقدسة.

وأوضح أبو فاضل: «اليوم، نحمل لواء المواجهة في لبنان وسورية في وجه القوى التكريّية العاملة على تمزيق بنياننا، وتشتيتنا، والتي بالأس طاول إرهابها وإجرامها حاجزاً أمنياً في زهر البيدر، حاصدة المقلد والجرحى من المواطنين الأبرياء، وهي عينها التي، وتمنى

افتتح في فندق «هيلتون جيتور»، أفضل أبحاث السرطان 2014، الذي يناقش الأبحاث والعلاجات الأخيرة لجميع أنواع السرطان، بدعوة من «الجمعية اللبنانية للتورم الخبيث» وبالتعاون مع «الجمعية الأميركية لأفضل أبحاث السرطان» برعاية وزير الصحة وائل أبو فاعور ممثلاً بالبروفسور نارجي الصغير، ومشاركة أخصائيين من العراق، سورية، مصر، الأردن، سلطنة عمان، الإمارات، تركيا، إيران، فرنسا، بلجيكا والولايات المتحدة، إضافة إلى لبنان.

لقى منسق عام المؤتمر خالد ابراهيم كلمة ترحيبية. ثم تحدث رئيس الجمعية اللبنانية لأطباء التورم الخبيث فادي فرحات، الذي قال: «ككل سنة تسعى الجمعية اللبنانية للتورم الخبيث عبر أعضائها إلى متابعة التطورات في مجال علم الأورام والمستجدات على الساحة العلمية. وفي هذا المؤتمر نحاول إيصال آخر المعلومات فأن الأبحاث، وكما تعلمون فإن علاج مرض الأورام، وبسبب عدد من الاكتشافات الحديثة، أصبح ذا كلفة مرتفعة، ممثلاً عبثاً مهما على الفاتورة الاستشفائية، ليس في لبنان فحسب، بل في كل الدول، ما يؤدي جثماناً إلى بعض المعاناة في الحصول على العلاج الأفضل. وأشار أمين عام رابطة الأطباء

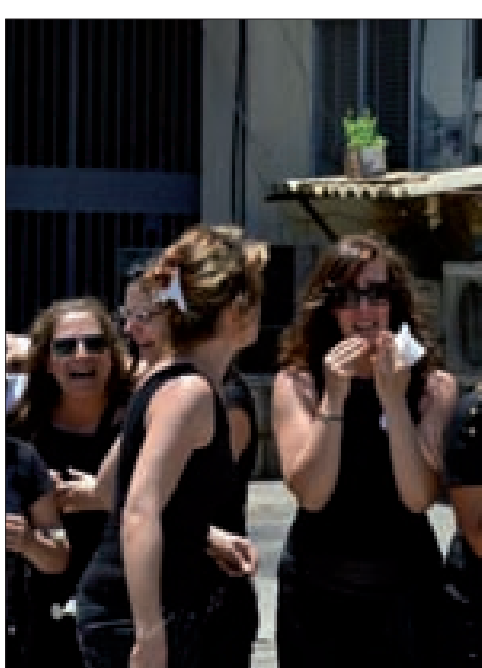
زغرتا تستقبل جثمان توفيق معوض بالزغاريد والورود وتودّعه بالدموع والرثاء



أبرز المعزين: رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية وعقيلته ريماء، وسليم كرم، والوزير السابق فايز غصن، النائب السابق جان عبيد، وحشد من الشخصيات. وأقيم أيضاً قداس احتفالي لراحة نفس معوض، في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان - زغرتا. وترأس الذبيحة الإلهية الخوري أسطفان فرنجية، عاونه الأب بول مرقص الدويهي والأب حنا عيود وخدمه كارلا رميا وإيلي معوض، حضره كل من: القائمقام إيمان الرفاعي، طوني سليمان فرنجية، أهل الفقيد، عضو المكتب السياسي في تيار المردة قبرا يمين، رؤساء بلديات ومختارون وممثلون عن هيئات وجمعيات اجتماعية وثقافية وتربوية وحشد من أبناء زغرتا.

والقى الخوري فرنجية عظة جاء فيها: «توفيق... رحيلك شكّل لنا درساً قاسياً يعلمنا أن حياتنا الأرضية تافهة، هي لا قيمة لها ولا معنى من دون الحياة الأبدية... أحلامك وأحلامنا ستبقى تنضج في قلوب الصغار والكبار، واسمك سيرتاح في تاريخنا ناصعاً شفافاً».

بعد القداس، تقبلت عائلة الفقيد التعازي، ومن أبرز المعزين: النائب سليم كرم، روبر فرنجية، إيلي الفرزلي، الوزراء السابقون: فايز غصن ونائمه الخوري وجان عبيد، النائبان السابقان: جهاد الصمد وكريم الراسي، رئيس بلدية طرابلس نادر الغزال على رأس وفد، قائد الدرك السابق العميد جوزف الدويهي، رئيس غرفة الصناعة والتجارة توفيق دبوسي. رئيس مجلس إدارة «B. C» بيار الضاهر، رئيس مجلس إدارة تلفزيون لبنان طلال مقدسي، إضافة إلى حشد من القادة الأمنيين ورؤساء البلديات في زغرتا والضنية والبترون وطرابلس وبشري والكورة.



رئيس بلديتها شخصاً عزيزاً من أبنائها كانت تبني عليه أملاً واسعة. بعد ذلك، قدّم ممثل وزير الداخلية، الراحل ميدالية وزارة الداخلية والبلديات لخدمته الجلى، ثم كان حفل خطابي تابيني، أمام باحة الكنيسة شارك فيه الشراء أسعد المكارى، جرمانوس جرمانوس وموسى زغب، وآلّي محسن يمين كلمة بلدية زغرتا. إهدن، كما تحدث رئيس منظمة المدن العربية الدكتور بشير عضيبي، وكلمة أخرى لنادي السلام الرياضي زغرتا، والكلمة الاخيرة كانت لشقيق الراحل جاك معوض، الذي شكر كل من واسبى وشرك في العزاء، مؤكداً أن الخسارة الكبيرة تعوّضها محبة الناس وثقتهم بأخيه المهندس زغرتا، وكان من محبي الرياضة ومشجعي نادي السلام، وفرح جدا بإحراز هذا النادي كأس لبنان لهذه السنة، ورافق الفريق في معظم مبارياته، وسخا في تشجيع الشبان على الإقبال على الرياضة التي تهذب الاخلاق وتقرب أبناء المجتمع بعضهم من بعض».

وأشار إلى أن زغرتا تفقد بoudac ثم تقبلت العائلة التعازي، ومن

استقبلت زغرتا جثماناً رئيس بلديتها توفيق معوض، الذي قضى على إثر حادث سير مروّع في بيروت، بالزغاريد ونثر الورود، وإطلاق المفرقات النارية والرصاص.

أخرج الجثمان من براد مستشفى سيدة زغرتا، وكان بانتظاره أبناء مقر البلدية، فأنزل الجثمان من السيارة التي كانت تقله وحمل على البلدية للوداع الأخير، ثم بدأ يشق طريقه بصعوبة نحو كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في وسط المدينة، يسير وراء الأب المفجوع الدكتور أليبر معوض، يحيط به جميع أفراد العائلة. وقد استغرقت مسافة أكثر من ساعة نظراً للحشود الكثيفة التي كانت تنتظر على جانبي الطريق لتلقي نظرة الوداع على نعش الرئيس الشاب الأكبر بلدية مارونية في لبنان، والذي أعطى خلال ولايته القصيرة ما عجز عن إعطائه كثيرون غيره في مناطق كثيرة.

ولف النعش بالعلم اللبناني وعلم نادي «السلام» الرياضي، وسُجّي في قاعة كاتدرائية مار يوحنا المعمدان التي امتلأت بأكاليل الزهر وكذلك الشوارع المحيطة بها.

وشارك في الماتم المهيب الذي أقيم لمعوض، عدد من الشخصيات السياسية ورؤساء البلديات واتحادات البلديات والقيادات العسكرية، إلى جانب محبي المهندس الراحل. وترأس صلاة الجنازة النائب البطريك العام المطران سمير فطلوم ممثلاً البطريك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي.

شارك في الجنازة النائب أسطفان الدويهي ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة

تمام سلام، النائب زياد أسود ممثلاً رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، طوني ماروني ممثلاً وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، محافظ الشمال رمزي نورا ممثلاً وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، رئيس اتحاد بلديات بشري إيلي مخلوف، الوزيران السابقان يوسف سعادة ويعقوب صراف، النواب السابقون محمود طبو، قيصر معوض وجواد بولس، طوني سليمان فرنجية، ومطلون عن قادة الأجهزة العسكرية والأمنية، عدد من نقباء المهن الحرة، شخصيات من زغرتا والمنطقة، رؤساء بلديات واتحادات بلديات ومختارون، وحشد جماهيري كبير من مناطق مختلفة.

ألقي أمين سر البطريك المونسنيور نبيه الترس الرقيم البطريكي، فقال: «المرحوم المهندس توفيق شاب طموح ومحب للخدمة العامة، انتخب رئيساً لبلدية زغرتا - إهدن وهو لم يتجاوز السابعة والعشرين من عمره. فكان أصغر رئيس بلدية في لبنان، وانتخب على العمل البلدي بكل نشاط، وركز اهتمامه على محمية حرج إهدن للحفاظ على وعلى كل الشؤون التي تختص بالمدينتين الساحلية والجبلية بكل صبر ووداعة، ونسج علاقات تعاون مع بلديات فرنسية في مشاريع تنمية وتطوير لمدينة إهدن التي كان يحبها بكل جوارحه، ويتطلع إلى وضعها في مصاف أرقى المدن في العالم. وبدأ تنفيذ مشروع لتجميل شوارعها القديمة والمحافظة على طابعها التراثي الفني. وكان من محبي الرياضة ومشجعي نادي السلام، وفرح جدا بإحراز هذا النادي كأس لبنان لهذه السنة، ورافق الفريق في معظم مبارياته، وسخا في تشجيع الشبان على الإقبال على الرياضة التي تهذب الاخلاق وتقرب أبناء المجتمع بعضهم من بعض».

وأشار إلى أن زغرتا تفقد بoudac

«لاجئ... بس راجع» في صور



نظمت مؤسسة بيت أطفال الصمود يوماً مفتوحاً بعنوان «لاجئ... بس راجع» في حديقة صور العامة، تضافاً مع الأسرى في سجون العدو الصهيوني، وبمناسبة يوم اللاجئ العالمي، شارك فيه أبناء المخيمات الفلسطينية.

وتحدثت في بداية النشاط مسؤول مؤسسة بيت أطفال الصمود في صور أبو وسيم جمعة، شاكرًا بلدية صور تسهيلها إقامة النشاط. وحيًا الأسرى الذين يخوضون معركة الامعاء الخاوية ضد الاحتلال «الإسرائيلي». وأكد حق الشعب الفلسطيني في العودة لأن هذا الحق تكفله القرارات الدولية.

حوادث سير

تعرّض الفنان علاء زلزلي لحادث سير مروّع على أوتستراد صور - صيدا الدولي، وذلك أثناء عودته من بيروت إلى بلدته دير قانون النهر، وأدى الحادث إلى أضرار جسيمة في السيارة وإلى إصابة زلزلي الذي كان يفرده في السيارة بجروح في الرأس وكسر في اليد، ونقل إلى مستشفى جبل عامل حيث تلقى العلاج اللازم وحالته الآن مستقرة.

ووقع حادث سير مروّع بين سيارة من نوع «رايد» وأخرى من نوع «رانج روفر» في بلدة تولين عند مدخل البلدة، أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح طفيفة، ونقلوا بواسطة سيارتي إسعاف تابعتي جمعية الرسالة للاسعاف الصحي في البلدة، فيما تسبب الحادث بزحمة سير. وعرف من المصابين حسين علي فاضل وأحمد محمد الزين.

وأدى حادث سير مؤسف على طريق النميرية في قضاء النبطية بين دراجة نارية كان على متنها الجندي في الجيش اللبناني حسن حمدان، وسيارة كانت تمر في المكان، إلى وفاة الجندي حمدان على الفور.

ونقل جثمان حمدان إلى أحد مستشفيات المنطقة، فيما حضرت الشرطة العسكرية في الجيش اللبناني وفتحت تحقيقاً في الحادث، ولاحقاً نعى الجيش اللبناني فقيد بيبان.

أنشطة ثقافية متنوعة في «الصفدي»

نظمت مكتبة المنى التابعة لمؤسسة الصفدي، أمسية شعرية في قاعة الشمال في مركز الصفدي الثقافي، بالتعاون مع الملتقى الأدبي، بمشاركة الشعراء واداء الإيوي، سعد الدين شلق، زين الدين الديب ورياض عبيد. وحضر الأمسية فاعليات اجتماعية وثقافية وعدد كبير من محبي الشعر.

ورخبت المسؤولة في مكتبة المنى سمر جمول بالحضور وقالت: «إننا، في مؤسسة الصفدي، وعبر مكتبة المنى، نعمل على تشجيع القراءة، ونفتح أبوابنا لكل الفعاليات الفكرية والفنية الراقية التي تساهم في تفعيل حراكنا الفكري في طرابلس والشمال».

وبعد تقديم نبذة عن الشعراء المشاركين، انطلقت الأمسية الشعرية، وكان الافتتاح مع عبيد الذي عدا من القصائد الوطنية والغزلية بينها قصيدة «أنت التي تلاح شلق الذي ألقى عدا من قصائده التي تنوعت بين الغزل والشعر السياسي منها: «عينك»، «ما ترجين»، «باق كما الحق»، و«قصيدة ممالك النور».

وافتتح زين الدين كلمته بذكر مصادقة تاريخ الأسمية مع ذكرى النكبة وتأكيد على حق العودة. ثم ألقى بعض القصائد الثورية والسياسية والغزلية بينها قصائد: «ولع النسيان»، «سبيح التحدي»، «هزمت أحلامي» و«أسئلة حائر»، واختتمت الأمسية مع الشاعرة واداء الإيوي التي ألقى عدا من القصائد الغزلية منها قصيدة



جمول في نشاط بيئي مع الطالبات